الرياض

الجمعه 19 شعبان 1426هـ - 23 سبتمبر 2005م - العدد 13605

الرئيس العام لرعاية الشباب:

اليوم الوطني أحد الثوابت الراسخة والعظيمة في نفوس أبناء هذه البلاد

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يعد أحد الثوابت الراسخة والعظيمة في نفوس أبناء هذه البلاد، حيث تربطهم هذه المناسبة بتاريخهم وقيمهم ومبادئهم التي تعتبر من الثوابت الراسخة التي لها جذور في أعماق التاريخ الحديث..

وأشار سموه في تصريح بهذه المناسبة إلى أن ذكرى اليوم الوطني مناسبة يستذكر فيها أبناء هذا الوطن وعبر صفحات من المجد بكل فخر واعتزاز فصول ملحمة رائعة ورائدة لمؤسس وموحد هذه البلاد المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -يرحمه الله- الذي استطاع ومن خلال تمسكه بدينه وثوابته من وضع اللبنات الأساسية لهذه الدولة التي أصبح لها مكانتها وثقلها في جميع الميادين الحضارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والشبابية والرياضية ، في مسيرة تواصلت منذ عهد المؤسس الباني وسار على هذا النهج أبناؤه البررة الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد - رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته..

واعتبر سموه تزامن هذه الذكرى الغالية مع مرحلة جديدة من مراحل تاريخ هذه البلاد بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - رعاه الله - مقاليد الحكم رعاه الله واختيار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولياً للعهد فرصة للتعبير مجدداً عن الولاء والطاعة والبيعة المباركة من أبناء هذا الوطن ، ومبعثا لمزيد من الثقة في نفوس جميع المسلمين بمشارق الأرض ومغاربها بقيادة هذه البلاد التي كانت ومازالت الحصن الحصين للإسلام والمسلمين ونصرة قضايا الشعوب الإسلامية وما يقدم من خدمات لحجاج بيت الله الحرام وزوار الأماكن المقدسة التي شهدت في مستهل هذا العهد الجديد عناية واهتماما منقطعي النظير.

وأكد سمو الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز أن الشباب السعودي الذي كان ومازال محوراً ثابتاً لكافة خطط وبرامج التنمية- اصبح يقف معتزا وفخورا بكل ما يحظى به من دعم وتشجيع من قيادته الرشيدة ، مما كان له اكبر الأثر فيما تحقق له من معطيات كبيرة في كافة المجالات ومنها المجالات الشبابية والرياضية التي تحقق لها الكثير من المنجزات على الصعيدين المحلي والخارجي الأمر الذي يجعله متحفزاً على المضي قدما في بناء المستقبل المشرق بإذن الله ومواصلة البذل من اجل تعزيز منجزاته والالتفاف حول قيادته التي تقود مسيرة الخير وتسخير كافة الإمكانيات لمزيد من الرخاء والرفاهية له ، وتوفير فرص النمو والتفوق لديه في كافة المجالات حتى يبقى هذا الوطن شامخا عزيزا آمنا قويا حافلا بالعديد من الشواهد، التي تجسد عزيمة صلبة وإرادة قوية لقيادة حكيمة وشباب أبي على مواصلة النجاح الكبير ومواكبة العولمة والتفاعل مع النظام العالمي الجديد، مع التمسك الدائم بثوابتنا الراسخة ومبادئنا التي لا يمكن المساومة عليها.

وقال سموه إن هذا اليوم المجيد والمشرق بمشاعر الفرح والسعادة التي تعلو الوجوه .. يعزز لدينا الشعور الصادق بأهمية التعامل مع هذه الذكرى بمزيد من الجد والاجتهاد والعمل الدؤوب وراء قيادتنا الحكيمة، حتى نواصل البناء والعطاء والحفاظ على ما تحقق من مكتسبات محليا وخارجيا والتركيز على كل ما يعمق لدى أبنائنا روح الانتماء لهذا الوطن والتعاون على البر والتقوى، لتحقيق المزيد من المعطيات..

وسأل سمو الرئيس العام لرعاية الشباب في ختام تصريحه الله العلي القدير أن يديم على هذا الوطن وأبنائه حكومة وشعبا الخير والعز وان يتم عليه نعمة الأمن والأمان في ظل قيادتنا الرشيدة -رعاها الله وأدامها ذخرا للإسلام والمسلمين..